1549 - رَئِمْتُ لَهُ بَوَّضَيْمٍ .

الْبَوّ : جلد الحُوَار المحشوّ تِبْناً .

وأصله أن الناقة إذا ألقت سَقْطَها فخِيفَ [ص 293] انقطاعُ لبنها أخذوا جلد حُوَارها فيُحْشى ويلطخ بشيء من سَلاَها فَتَرْأمه وتَدِرّ ُ عليه يقال : ناقة رائم ورَؤُم إذا رَئِمتْ بَوّها أو ولدها فإن رئِمَته ولم تدرّ َ عليه فتلك العَلُوق وينشد : .

أنّى جَزَوْا عامراً سَوْءَى بفعلهمُ ... أم كيف يَجْزُونَنِي السّوْءَى منَ الحسَنِ .

أمْ كَيْفَ يَنْفَعُ ما تُعْطِي العَلُوقُ به ... رِئْمَانُ أنْفٍ إذا ما ضُنّ َباللّبَنِ .

وأنشد المبرد : .

رَئمتُ بَسلْمَى بوّضَيْمٍ وإنّ َنِي ... قديماً لآَبى الضّيْمَ وَابْنُ أبَاةِ .

فقد وَقَفَتْنِي بين شَكٍّ وشُبْهَةٍ ... وما كُنْتُ وَقّافاً على الشّبُهَاتِ .

يضرب المثل لمن ألِفَ الضيمَ ورضي بالخَسف طلباً لرضا غيره .

واللام في " له " معناه لأجله واستعار للضيم بوّا ليوافق الرّ ِثْمَان يريد قبلت وألِفْتُ هذا الضيمَ لأجله